

## الأغاني

الذي عاتبه وفيه يقول .

( ومَوَلَّيْ كَذِبِ السَّوَاءِ لو يستطيعني ... أصاب دمي يوماً بغير قتيلِ ) .

( وأُعرِضُ عما ساءه وكأنما ... يقاد إلى ما ساءني بدليلِ ) .

( مجاملةً منِّي وإكرامَ غيره ... بلا حَسَنِ منه ولا بجميلِ ) .

( ولو شئت لولا الحلم جدَّعتُ أنفه ... بإيعابِ جدِّعٍ بادرٍ وعليلِ ) .

( حفاظاً على أحلام قوم رُزِئَتْهُمْ ... رِزانٍ يَزِينون النَّدِيَّ كُهلِ ) .

وقال في أخيه عبد ربه .

( أخي يُسرُّ لي الشَّحْنَاءَ يَضْمُرُها ... حتى ورَى جَوْفَهُ من غمِّره الداءُ ) .

( حَرَّانُ ذو غُصَّةٍ جُرِّعتُ غُصَّاتَهُ ... وقد تعرَّض دون الغصةِ الماءُ ) .

( حتى إذا ما أساغ الريقَ أنزلني ... منه كما يُنزل الأعداء أعداءُ ) .

( أسعى فيَكفُرُ سعيي ما سعتُ له ... إني كذاك من الإخوان لَقَّاءُ ) .

( وكم يدٍ ويدٍ لي عنده ويدٍ ... يعدُّهن تِراتٍ وهيَ آلاءُ ) .

فأما تمام القصيدة التي نسبت إلى طرفة فأنا أذكر منها مختارها ليعلم أن مردول كلام

طرفة فوقه .

( تُصافِحُ من لا قيتَ لي ذا عداوةٍ ... صِفاحاً وعذبي بينُ عينيك مُنْزَوِي ) .

( أراك إذا لم أهْوَ أمراً هَوَيْتَهُ ... ولستَ لِمَا أهْوَى من الأمرِ بالهَوِي ) .

( أراك اجتويتَ الخيرَ مني وأجتوي ... أذاك فكلُّ يجتوي قُرْبَ مجتوي )